[352] على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها، وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار. فقالت فاطمة: حبيبي وقرة عيني، أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع ا عليهن هذا العذاب، فقال يا بنتي (1) أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا تغطى شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فإنها كانت تؤذي زوجها، وأما المعلقة بثدييها فإنها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأما المعلقة برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التي شد يداها (2) إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت قذرة الوضوء، قذرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظف، وكانت تستهين بالصلاة، وأما العمياء الصماء الخرساء فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق زوجها، وأما التي كان (3) يقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال، وأما التي كان يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنها كانت قوادة، وأما التي كان رأسها رأس خنزير (4) و بدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامة كذابة، وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينة (5) نواحة حاسدة، ثم قال (صلى ا عليه وآله): ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها (6). 63 - ن: محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني. عن الحسن بن علي عن أبيه، عن جده الرضا، عن أبيه موسى (عليهما السلام) قال: سأل الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عن بعض أهل مجلسه، فقيل: عليل، فقصده عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا (7)، فقال له

_____ (1) في النسخة المخطوطة: يا بنيتي. (2) في المصدر: شدت يداها. (3) هكذا في النسخ، وفى المصدر: وأما التى كانت. وهكذا فيما يأتي بعد. (4) في المصدر: رأس الخنزير. (5) القينة: المغنية. الماشطة. (6) المحتضر: 184 و 185. (7) الدنف. المريض الذى لزمه المرض. بحار الانوار - 22 -

_____